وأثّروا في الرأي العام العالمي ووجهوه لما يريدون؟!.

نقول: هذا صحيح وواضح ولا ينكره إلا مكابر، وهذه تمثل فترة من فترات الصحوة لهم، وهي لا تمتد طويلاً، ثم يعودون إلى الحالة الدائمة وهي الذلّة والتشريد.

في فترة الصحو هذه يرتفع الذلّ عنهم إلى حين، ويزول التشريد إلى حين، وما هي إلا أن يوجد البديل الإسلامي الذي يقود العالم ويزيل علو يهود، ويقضي على كيانهم ويعيدهم إلى قزامتهم وحقيقتهم، ويوقع بهم الذلّة والتشريد، ويكون ستاراً لقدر اللَّه في تحققه عليهم، وهذا البديل الإسلامي قادم لا محالة بإذن اللَّه.

إذن ما هي عاقبة هذه الدولة اليهودية؟ وما هو مصير هذا الكيان اليهودي؟ إنها الذلّة والمسكنة، وإنه القتل والتشريد، والأحداث بعواقبها، والمقدمات بنتائجها، والأشياء بمصائرها والأعمال بخواتيمها، ولذلك نقول: حتى كيانهم القائم ودولتهم الموجودة مظهر من مظاهر تحقق الذلّة والتشريد عليهم، وهم سائرون إلى هذا المصير، ويحذرهم بعض عقلائهم منه فلا يرعوون.